

تقارير عن تعديل وزاري محدود وسط توقعات بإقالة ليفني

# أكبر مظاهرة احتجاج بإسرائيل للمطالبة بتنحي أولمرت



جانب من التظاهرة التي انطلقت من وسط تل أبيب أمس للمطالبة بتنحي أولمرت، أ. ب.

بأى ثقة. والشئ الوحيد الذي يعنى على الحكومة فعله هو العودة للشعب ومفحه حرية القرار.. وتوكلت استطلاعات الرأي التي نشرتها أبرز الصحف اليومية والمجلات التلفزيونية الإسرائيلية أن حزب أولمرت أكبر مظاهرة احتجاج على خلفه تقرير «فيونجرا»، تحت شعار «أيها اللغشون انموا إلى بيوتكم».

وطالب معظم المظاهرة بإسقالة رئيس الحكومة الإسرائيلية أيهود أولمرت ووزير الدفاع عمير بيرس. وذلك في أعقاب نتائج تقرير لجنة «فيونجرا» التي تقصي الحقائق حول الحرب التي شنتها إسرائيل على جنوب لبنان الصيف الماضي. وانطلقت التظاهرة طوال ساعة ونصف الساعة في ميدان «اسحاق رابين» وسط مدينة تل أبيب.

وقد دفعت المعارضة الإسرائيلية أمس محاولات لإجبار أولمرت على الاستقالة بعد أن تمكن الأخير من إحتواء ضغوط حزبه التي طالبت بالاستقالة بناء على تقرير خاد ينتقد إقراره باتحاد حزب لبنان الصيف الماضي. من جهة، دعا زعيم المعارضة بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي للاستقالة فلان إن الدعم الذي حصل عليه أولمرت من داخل حزبه لا يعكس الرأي العام وعا لإجراء انتخابات مبكرة. وقال نتانياهو «هناك قوة كبيرة في البلاد بين يدينا داخل جدران البرلمان وما يحدث بين الناس».

وقال خلال اجتماع حزبه «من الواضح للحكومة أنها نفتت الجزء المتبقي من ثقة الشعب في حال كانت تتمتع

عواصم - وكالات: أفادت تقارير إخبارية بأن ثلاثة من عدة منظمات إسرائيلية بزعامة حزب «تقنين» الذي يترأسه عوزي بيان، نظم الساسة المعارضون من اليمين واليسار أمس أول وأكبر مظاهرة احتجاج على خلفه تقرير «فيونجرا»، تحت شعار «أيها اللغشون انموا إلى بيوتكم».

وطالب معظم المظاهرة بإسقالة رئيس الحكومة الإسرائيلية أيهود أولمرت ووزير الدفاع عمير بيرس. وذلك في أعقاب نتائج تقرير لجنة «فيونجرا» التي تقصي الحقائق حول الحرب التي شنتها إسرائيل على جنوب لبنان الصيف الماضي. وانطلقت التظاهرة طوال ساعة ونصف الساعة في ميدان «اسحاق رابين» وسط مدينة تل أبيب.

وقد دفعت المعارضة الإسرائيلية أمس محاولات لإجبار أولمرت على الاستقالة بعد أن تمكن الأخير من إحتواء ضغوط حزبه التي طالبت بالاستقالة بناء على تقرير خاد ينتقد إقراره باتحاد حزب لبنان الصيف الماضي. من جهة، دعا زعيم المعارضة بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي للاستقالة فلان إن الدعم الذي حصل عليه أولمرت من داخل حزبه لا يعكس الرأي العام وعا لإجراء انتخابات مبكرة. وقال نتانياهو «هناك قوة كبيرة في البلاد بين يدينا داخل جدران البرلمان وما يحدث بين الناس».

وقال خلال اجتماع حزبه «من الواضح للحكومة أنها نفتت الجزء المتبقي من ثقة الشعب في حال كانت تتمتع

## هتية: حل السلطة أحد الخيارات المطروحة حال استمرار الحصار ليفني تبحث المبادرة العربية في القاهرة قريباً

وأعتبر هتية أن الحصار يشكل عقاباً جماعياً وخروجاً عن أسبق قواعد الديمقراطية التي يجب أن يحترمها المجتمع الدولي، مطالبا كافة الجهات الرسمية والشعبية والحزبية بالعمل الجاد من أجل تحديدها. وأشارت المستقلة لمواجهة دعاياتها، وأشد بدور حركة «فتح» على صعيد العمل باتجاه تخفيف حدة الحصار الدولي، وقال: «نحن وفتح الآن في حكومة واحدة وننتقل من التوافق الوطني إلى تحجج نحو فلسطين الموحدة وليس هذا الحصار».

ميداناً شين الجيش الإسرائيلي حملة اعتقالات منمن الضفة الغربية فجر أمس طالت 12 فلسطينياً بينهم ناشط بارز هارب منذ 5 سنوات. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن الاعتقالات جرت في رام الله وبالمثل وببت لحم والخليل وأن المعتقلين من حركتي حماس والجهاد الإسلامي. وأكدت مصادر فلسطينية أن القوات الإسرائيلية اعتقلت خلال تلك الحملة أنور العصا الناشط البارز بالجهاد الإسلامي والمطارد لديها منذ 5 سنوات بعد محاصرة عمارة سكنية ببلدة الخضراء جنوب بيت لحم.

عواصم - وكالات: أكدت مصادر سياسية بالخارجية الإسرائيلية أمس أن وزيرة الخارجية تسيبي ليفني ستقوم أواخر الأسبوع المقبل بزيارة رسمية إلى القاهرة لبحث مبادرة السلام العربية. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن تلك المصادر القول إن اجتماعات ليفني بالقاهرة ستتناول سبل دفع المبادرة العربية إلى الأمام ودراسة الوضع في قطاع غزة وقضية تهريب الأسلحة من سيناء إلى القطاع. من ناحية ثانية، حذر إسماعيل هنية رئيس الوزراء من أن الموضوع الفلسطيني لم يعد يحتل بقاء الحصار الدولي، مؤكداً أن فكرة حل السلطة الفلسطينية هي إحدى القضايا التي ستسكن مطروحة على عشاء البحث الفلسطيني في حال استمرار الحصار. وأكد هتية في حوار خاص أجراه مع صحيفة «فلنظن»، ونشرته على عدم وجود أي إمكانيات لتشكيل حكومة فلسطينية أخرى في حال فشل حكومة الوحدة الحالية. وقال هتية إن «فترة حل السلطة إحدى القضايا المطروحة التي يجب البحث الفلسطيني في حال استمرار الحصار الطالغ، والبيديل في هذه الحالة هو انهيار الوضع القائم».

## اتفاق مصالحة بين السودان وتشاد في السعودية



الرياض - أ. ب. وقع الرئيسان السوداني عمر البشير والتشادي إدريس ديبي أمس في السعودية اتفاقاً للمصالحة يقضي أن يضع حداً للتوتر بين البلدين. ووقع البشير وديبي على الاتفاق الذي تلى تحت عنوان «اتفاق شانهي لتطوير وتحسين العلاقات بين جمهورية السودان وجمهورية تشاد».

ووقع على الاتفاق أيضاً المعامل السعودي عبدالله بن عبدالعزيز الذي رعى هذا اللقاء الذي يعد توطيحا للمصالحة السودانية التشادية. وذلك في مزعجه في الجبالية شمال الرياض وبحسب الاتفاق الذي تلى بعد التوقيع عليه، يؤكد الطرفان الالتزام «بإحترام سيادة وسلامة أراضي الطرف الآخر وعدم التدخل في شؤونه الداخلية». كما أكد الطرفان التزامهما «مع استخدام أراضي البلدين لأبوابه ولحشد أو لتدريب أو لثرو أو لتعويض الحركات المسلحة المعارضة للطرف الآخر» وتقديم أي نوع من أنواع الدعم المادي والمعنوي لهذه الحركات والعمل على إبعادها فوراً عن أراضي البلدين. واتفق الطرفان أيضاً على «دمج جهود الاتحاد

## 5 آلاف يهودي في مراسم دينية بتونس

جربة - أ. ب. وصل حوالي 5 آلاف يهودي بينهم 700 إسرائيلي إلى جزيرة جربة جنوب تونس للمشاركة في مراسم دينية خاصة في كنيس الغريبة التي يعبر أمم كنيس في أفريقيا حسب ما أعلن المنظمون. ووصل هؤلاء اليهود في رحلتهم عبر تركيا والمالطا وباريس وسوف يعضون في حوالي 4300 يهودي آخر قادمون من فرنسا والمانيا ونحو عشرين من تونس وليبيا. وانتشرت أعداد كبيرة من قوافل الأمن والجزيرة وخصوصاً في محيط الكنيس الغربي من مدينة جربة السوق الصغيرة حيث ستبدأ مراسم العشاء اليوم الجمعة وتستمر يومين. وقال بيريتر البريطاني رئيس الكنيس «إن عهد الحجاج اليهود ارتفع هذا العام بنسبة 3/4 مقارنة مع السنة الماضية».

والطائفة اليهودية التونسية واحدة من أكبر الطوائف اليهودية في الدول العربية ولكن عددها تراجع بشكل كبير على مر السنين. وقد غادر شامس كبير من اليهود الذين كان عددهم حوالي 100 ألف نسمة عند استقلال تونس في 1956 للاقامة خصوصاً في فرنسا وإسرائيل. ولم يعد عددهم حوالي ألف نسمة تقريباً.

تحت رعاية كريمة من لدن سمو الشيخ عبد الله بن حمد آل خليفة محافظ المحافظة الجنوبية miracle ميراكل تقدم في العرة من ٢٠٠٣ مايو ٢٠٠٧ في مجمع السيف مملكة البحرين

WORLD PRESS PHOTO ٢٠٠٧

سوا فنان تصوير الأوقات الممتدة بالبريد الإلكتروني: sowa@worldpressphoto.com

## صاروخ جديد يدخل الخدمة بسلاح الجو الإسرائيلي

القصف - د. ب. كشف تقرير «مشروع فسكوسين» الذي يعنى بالرقابة على السلاح النووي وسوائل إطلاقه في العالم، الناب عن أن إسرائيل تبحث في تطوير صاروخ أرض - أرض من طراز «بريحو» بزيادة مداه 3 أضعاف ليصل إلى 4800 كيلومتر. وقالت صحيفة «ديجيتل آرونوت» الإسرائيلية أمس إن «الصاروخ الجديد «بريحو 3» دخل الخدمة العملياتية في سلاح الجو الإسرائيلي». وحسب التقرير الذي نشر في الولايات المتحدة، فإن «بريحو 3» ثلاثي المراحل يضم إلى «بريحو 2» الذي يصل مداه إلى 1500 كيلومتر، وقادر على أن يحل رأساً نووياً. وأوضح التقرير إن مدى الصاروخ الجديد طويل لدرجة أنه يغطي الأراضي الباكستانية، وكل دول الخليج وروسيا.

## لائحة الاتهام ضد بشارة.. تصريح علني باغتياله

رام الله - د. ب. أعلن جمال زحالقة، العضو العربي في الكنيست الإسرائيلي «البرلمان» أمس أن لائحة الاتهام ضد المذابح السابق في الكنيست عزمي بشارة تتمتع لتشمل جملة من الاتهامات الخطيرة والكاذبة والتي تدعو إلى اغتياله علناً. وقال زحالقة خلال حديث لإذاعة صوت فلسطين: «الحكام الإسرائيلية تتعامل مع روايات الشرطة وجهات الأمن العام» الشاك بأن بؤع من القضية ولا يوجد تحقيق فعلي». وأكد زحالقة أن القضية ليست قضية بشارة بقدر ما هي قضية عرب الداخل والتي قررت إسرائيل العمل على مهاجمتهم. «وهي محاولة لتسحق التوحيد الوطني في علناً السياسي». ورفض زحالقة ما تم تليفه بإشارة من اتهامات.

## الآن في الأسواق العدد الجديد من مجلة نيوزويك

تقارير منمخية لصالح الشمال على حساب الجنوب باللغة العربية Newsweek ٢٠٠٧

### الدين والحرب

كيف يتكلم المشركون اللذين في الجيش والجنود الأمريكيون الخلقاء على أيديهم في ساحة الحرب

توزيع مؤسسة الأيام للنشر هاتف: ١٧٧٢٥١١١